

بعثت لـ «الأنباء» برؤيتها الكاملة حول الثورات العربية وصحت ما ورد في حوارها الأخير

# فجر السعيد توضح: دول مثل سورية والعراق ومصر تحتاج إلى قبضة من حديد ليستتب الأمن والأمان

رغم حرصه الشديد جدا على عدم إجراء أي لقاء صحفي أو تلفزيوني مع أي جهة من الجهات إلا بعد التأكد من أن رسالتي ستصل للمقارئ أو المشاهدين بشكلها الصحيح وهذا ما يؤكد تاريخي في العمل الإعلامي الذي يقارب العشرين سنة.. لو جمعت كل لقاءاتي الصحافية والتلفزيونية فلن تجدها تزيد على أصابع اليد الواحدة.. ولكن أمام اسم عريق كاسم «الأنباء» فانا لا أستطيع الرقص لنفقتي بسان القائمين على هذه الصحيفة العملاقة لا يقبلون أن يحرقوا كلمة من كلام الضيف أو يشوهوا إجابة من إجاباته باقتطاعها أو اجتزائها.. ملصحة أو هدف ما.. وللأسف فوجئت في عهد «الأنباء» رقم 12640 والصادر في الأثنين 23 مايو 2011 بلقاء منشور لي أجراه أوجسان أحمد عفيفي «اجتز» فيه جزءا كبيرا من إجاباتي مع إسهاب شديد في أسئلته مضمنا إياها آراء الخاصة، جزء منها لم أسمعها أثناء الحوار جزء حقيقته لم أكن أتوقع حجم تأثير حملة محطة «سكوب» التي قادتها (الرحموا عزيز مصر) إلا عندما قرأت لقاء الأستاذ عفيفي معي.. فبئر إجاباتي بهذا الشكل لا يدع مجالاً للشك أن حملتي وإظهارها أمام المقارئ بهذه الطريقة منعت لقاء الأستاذ عفيفي معي.. فبئر إجاباتي بهذا الشكل لا يدع مجالاً للشك أن حملتي وأوجسان أحمد عفيفي «اجتز» منبر «الأنباء» ومنها إلى الصحف العربية والمواقع الإلكترونية التي ستنقل اللقاء عن «الأنباء».. الأستاذ عفيفي بدأ لقاءه معي بتوضيح وجهة نظره في إجاباتي الصادمة له ولم أكثر لأنه وجه نظر تحترم حتى لو اختلفت معه ورايه في شخصي أيا كان ليس لي حق التعليق عليه ولكن تصورت أنه في داخل اللقاء سيكون مُنصفاً ويكتب ما قلت ولكن ويعد أن قرأت اللقاء كاملا وجدت أن ما بدأ به هو ما انتهت إليه، فإجاباتي حسب ما هو منشور لم تعد وجهة



الإعلامية الكبيرة فجر السعيد

نظرة التي كتبها في البداية، فقد اجتهد الصحافي بأن يظهر نفسه بمظهر صاحب الرأي على حساب رأبي وإجاباتي.. فقد تعمد اجتزاء الكثير من الحوار واختصر رأبي بكلمة أو كلمتين لا أنكر أنها جاءت في سياق حديثي ولكن عرضها بهذه الصورة دون تكملتها غيّرت في المعنى الشيء الكثير، ثم أن إضافة جمل جديدة للسؤال لم أسمعها من الصحافي أثناء اللقاء وأخذ إجابتي الأصلية باعتبار ذلك تشويها لإجابتي لأنني أجبت عن سؤال وفوجئت عند النشر بسؤال مختلف. بخصوص رأبي بالثورات فقد قلت الآتي «أنا ضد الثورات عموما في أي بلد كان لأن الثورة تخلق فيضوم بخورة وعدم استقرار ومهما كان سوء النظام الحاكم في الدول التي تقوم بالثورات حاليا فهو أفضل من الفوضى» واستدللت على رأبي فيما يحدث في سورية لأن وأكدت أن موقفي من سورية ليس له علاقة بموقف الرئيس حافظ الأسد البطولي مع الكويت أيام الغزو العاشم ولكن لأن سورية بلد تركيبتها السكانية تشمل عرقيات عديدة وأديانا مختلفة وقبل حافظ الأسد كان الليي يصحى الصبح قبل الآخر فيقوم بخورة ولم تعرف الاستقرار إلا بحكم الأسد. لذلك خوفي على سورية يجعلني أرى مستقبلا مظلما في حال نجاح الثورة الحالية فبعض الدول مثل سورية والعراق ومصر تحتاج إلى قبضة من حديد ليستتب الأمن والأمان، وتحفظت على ليبيا واليمن لأن مشاعري تخونني في هذين البلدين لوقوف زعمائهما المخزية من الكويت وأتذكر أنني قلت قريبا لآخ الصحافي «بالنسبة لليبيا وبمواقف القذافي المخزية مع الكويت أتمنى هو وشعبه يخلصون على بعض».. وللأسف لم ينتش ما سبق وكافتي بهذه الإجابة «نعم أنا ضد كل الثورات ومن ضمنها ثورة مصر، أنا

في سياق سؤال عن إنجازات مبارك في مصر فقلت له «أنا عندما أزر مصر أجد نفسي مبهورة بالمشاريع العملاقة في مصر ومثلت على ذلك بالبحر والدائري والكساري والأنفاق التي نجحت في تقليل الزحمة والمشاريع الإسكانية العملاقة وهذه إنجازات لا يمكن إنكارها في بلد ليس فيه مورد بترول كالكويت مثلا» فقال لي «تعرفني كم سرق اللي عمل طريق المحور؟» فأجبت «بالتيت عندنا بالكويت ناس تسرقنا وتعرق البلد إحنا للأسف بالكويت نسرقت وما نعلم» فقال «هل تجيزين السرعة إذن؟» قلت «أرحب بالسرقة والتعمير مادام البديل المتاح سرقة من غير تعمير».. الأخ الصحافي نزل إجابتي وكأنني أرحب وأشجع على السرقة بينما أنا اتعاطي مع واقع للأسف نحن نعيشه. أما عن قتل المتظاهرين فالأخ الصحافي يكرر تشويه إجابتي وكأنني أبيع قتل الأبرياء فعلى ما يبدو أن حملتي للدفاع عن الرئيس حسني مبارك جعلته يتصور أنني دراكولا! أنا قلت في هذا الموضوع تحديدا أن «الرئيس مبارك لم يامر بقتل المتظاهرين» وعندما قال لسي «كيف عرفت؟» قلت له «تاريخ مبارك يؤكد أنه ليس من هذا النوع الذي يقتل شعبه» وأتذكر أنني قلت «الله سبحانه» عرفناه بالمنح العقل لنقدر الأمور فيكف تصدق أن الرئيس حسني مبارك ممكن يتحول فجأة إلى سفاح وتاريخه كله لم يشهد له انتقام من معارضيه ولم يشهد عهده سجن أي من معارضيه».. واستدللت في كلامي على إبراهيم عيسى الذي يشتم مبارك وأسرته ويعمل في التلفزيون المصري، وأتذكر الأخ عفيفي ذلك فأجبت باني كنت أتابع له برنامج في «نايل كوميدي» في رمضان باسم

«حمرا» استضاف فيه شعبان عبدالرحيم والراقصة دينا، فلو كان الرئيس حسني سفاحا لما سمح بدخول أشد معارضيه مبنى التلفزيون وسردت أمثالا أخرى على الأبراشي ومحمود سعد ومحسن الجلال ومصطفى بكري وغيرهم. وأضفت أن لي تجربة في البحرين زرت فيها الدور وسمعت من أهله عن جرائم آل خليفة وشاهدت صورا وقيودهاوات لناس قتلوا على يد الشرطة وتعاطفت معهم بشدة ولكن بالأخير اكتشفت أنهم هم من اعتدوا على الشرطة في البداية وما قامت به الشرطة لم يكن إلا دفاعا عن النفس، فقد كسروا سيارات الشرطة بطوب يحملونه بيدهم وأغلقوا الشوارع ومنعوا الناس من الحركة ومن ممارسة أعمالهم فهل تتوقع أن ينتظر الشرطي حتى يقتل أم يدافع عن نفسه ووطنه.. وعليه لا يمكن التصديق جدا بادعاءات الطرف المعتمد بالتحريير لي أن نسمع الطرف الآخر وتقران بين الإيجابيتين وعللت على ما سبق بتجربتي في البحرين.. فقال لي الأخ عفيفي إن المعتصمين بالتحريير غير مسلحين فقط بيدهم طوب.. قلت له «وهل الطوب لا يقتل؟!» تخيل عشرة يهجمون على شخص بطوب ألا يبروه قتيلا؟! وهل تريد أن ينتظر حتى يقتل أم يدافع عن نفسه؟! ولماذا لا تحاسب الثورة ومن قام بها على قتلى المستفيدين من النظام والذي أضفت «ولماذا لا يكن القاتل أحد المستفيدين من النظام والذي رأى النظام ينهار فراد أن يحمي نفسه أو يدافع عن نفسه ولكم أن تراجعوا اللقاء وتروا كيف نشر إجابتي!»

## مستوى البحر قد يرتفع متراً واحداً بحلول العام 2100



سيدني - أ.ف.ب: قد يرتفع مستوى مياه البحار متراً واحداً بحلول القرن الجديد نتيجة لاحتراق المناخي، الأمر الذي يهدد بمضاعفة الفيضانات الجارية في المناطق الساحلية بحسب ما خلص إليه تقرير أسترالي نشر امس. وأوضح التقرير الأول لـ «لجنة المناخ» التابعة للحكومة الأسترالية أن الأدلة دامغة على احتراق الأرض، كما أن العقد الأخير كان الأكثر حرا. وهذه الدراسة التي تركز على أحدث البيانات العلمية التي تم جمعها من حول العالم، تبين أن انبعاثات غازات الدفيئة هي ومن دون شك مسؤولة عن ارتفاع درجات الحرارة وعن احتراق المحيطات وارتفاع مستوى مياه البحار. وفي تمهيد التقرير، كتب البروفيسور ويل ستيفن رئيس اللجنة «اعتقد أن متوسط ارتفاع مستوى البحار في العام 2100 مقارنة مع العام 1990 سوف يسجل ما بين 50 سنتيمتراً ومتر واحد»، وأشار إلى أنه وعلى الرغم من أن توقعاته تأتي مرتفعة مقارنة مع تلك

## كاهن أميركي يعترف بخطئه في تحديد يوم القيامة



الكاهن الأميركي متحدثا للصحافة

ديي - ام بي سي: بعدما توقع نهاية العالم مساء 21 مايو 2011، ردت الشمس على تكهنتات رجل الدين الأميركي روبرت فيتزباتريك ببزوغ فجر جديد، معلنة أن الساعة علمها عند الله وحده، واعترف روبرت بخطئه، بعدما حشد حملة إعلامية كبيرة كلفته مئات الآلاف من الدولارات. وتوجهت أنظار العالم، يوم السبت الماضي نحو شرق الكرة الأرضية، وتحديدا أستراليا التي لم تتعرض لأيه ظاهرة طبيعية أو غير طبيعية، ثم مرت الأمور بسلا في شرق آسيا ووسطها وغربها، موروا بالفاة الأوروبية، وأفريقيا، وأخيرا الأمريكيتين. وصباح امس، حفلت المواقع الاجتماعية بالألاف التعليقات الساخرة حول تكهنتات رجل الدين الأميركي لتحذير الناس من اليوم الموعود، وتوقع روبرت أن يحصل زلزال قوي عند الساعة السادسة مساء السبت 21 مايو، على أن يستمر العذاب لمدة 5 أشهر. وقال في تصريحات إعلامية بعد مرور الساعة الـ 6 بسلا: «بعد مضي سنوات من العمل ودراسة موعد الساعة، أشعر بالتعب»، وفق ما ذكرت قناة «إي بي سي» الأميركية.

## مقتل عروس في ليلة زفافها بيد أمها!

القاهرة - د.ب.أ: في حادثة أقل ما توصف به هو أنها «مأساوية» حيث قتلت أم مصرية ابنتها في ليلة زفافها بعدما دست لها السم، وذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أن الأم تجردت من مشاعرها ودست السم لابنتها وزوجها في العصور في ليلة الزفاف انتقاما من ابنتها التي خرجت عن طوعها وأصرت على الزواج من الشاب الذي اختاره قلبها. وأوضحت الصحيفة أنه بعد انتهاء حفل الزفاف صعدت الأم مع العروسين إلى شقتهمما دست السم في العصور ولم تغادر الشقة إلا بعدما تناولوا رشفات منه، ولم تتحمل العروس قوة السم فماتت بينما ظل العريس يصارع الموت حتى أنقذه الجيران بنقله للمستشفى. واعترفت الأم بأن الأسرة رفضت الارتباط بين ابنتها والعريس اللذين هسدا بالزواج عرفيا للهرب من رفض الأسرة، وتم حبسها.

الرياض - يو.بي.أي: تحدثت عضو في مجلس الشؤون السعودي لوبي في المملكة بدعم استمرار التدخين الذي يكلف البلاد سنويا 12 مليار ريال. وأشار -محمد القويحص في تصريح نشرته صحف سعودية إلى «وجود ممن يحارب صدور نظام مكافحة التدخين لمصالح شخصية»، وأضاف أن «النظام ظل معطلا على الرغم من موافقة مجلس الوزراء عليه».

## لوبي لدعم استمرار التدخين في السعودية

الأزمات التي يسببها أكثر من 50 مليون ريال سنويا، وأضاف «هناك لوبي في المملكة يدعم استمرار التدخين». وتحتل السعودية المركز الثالث في عدد المدخنين على مستوى العالم بـ 6 ملايين مدخن بينهم أكثر من مليون امرأة، ويستهلك المدخنون السعوديون 40 ألف طن تبغ سنويا بكلفة مالية تتجاوز 12 مليار ريال. وبلغ عدد السعوديين الذين يموتون من التدخين سنويا نحو ألفي شخص فيما يتجاوز عدد المتوفين من التدخين السلبي خمسة آلاف شخص.

## كهوف إيطاليا تحتضن فريق الفوص الكويتي



علم الكويت مرفوعا خلال التدريبات

عاد فريق الفوص الكويتي بالميرة التطوعية من مدينة الكهوف الإيطالية بالينورو بعد إنجاز مهمة تدريبية وتوثيقية استمرت 6 أيام بإشراف أشهر مدارس الفوص التقني (GUE). وصرح رئيس الفريق وليد الفاضل بأن هذا المشروع يعد من المشاريع الرائدة لتنمية قدرات وتقنيات أعضاء الفريق بما يتناسب مع طبيعة وأعمال فريق الفوص البيئية، حيث تم اجتناب برامج نظرية وعملية لأحدث الأساليب والإجراءات المتبعة في الأماكن المغلقة والعميقة، شملت الفوص في بركة السباحة أولا ثم بأشهر 5 كهوف كبيرة، في مدينة بالينورو (جنوب ميلانو) التي تحتوي على أكثر من 40 كهفا مغمورا بالمياه، وما يميز كهوفها بأنها مختلفة التضاريس والمكونات وتتجلى قدرة الجاري عز وجل بوضوح في عدم اختلاط المياه المالحة والمياه العذبة فيها، حيث



أعضاء فريق الفوص أثناء البرنامج